

قضية للحوار الالحاد بين التهويل والتهوين

شريف طه يونس

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته مشاهدي الرسالة اينما كنتم واسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم باليمن والبركات اعزائي المشاهدين في هذا في الحلقة من قضية للحوار سنتحدث حول موضوع مهم. هذا الموضوع يتحدث عنه البعض انه بات ظاهرة وانه بات موضع

00:00:00 - اوساط کثیر

من الشباب في الوطن العربي هنا وهناك. ييد ان طائفة اخرى تتحدث عن هذا الموضوع بشيء من التقليل والتزفيم. وانه ليس موضوعا مهما او جديرا بالبحث او بالمعالجة. ذلك اعزائي المشاهدين هو موضوع الالحاد. لذلك حلقتنا على مراكم الكريم اعزائي المشاهدين في قضية للحوار هو الالحاد - 00:00:20

المشاهدين في قضية للحوار هو الالحاد - 00:00:20

اه موضوع - 00:00:40 - بين التهويل والتهوين اسعد باستضافة الدكتور شريف طه يونس مؤسس مشروع القرآن الكريم علم وعمل اعزائي المشاهدين باسمي وباسمكم في مستهل هذا اللقاء ارحب بضيفي الكريم. اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك. اهلا وسهلا بك ابو عادل احسن الله اليك. دكتور

اہ موضع - 00:00:40

هاد موضوع طويل وعربيض ذو شؤون وشجون والكلام حوله طويل. لكن بدي الا نجعل هذه الحلقة تتحدث فيها عن اسباب الالحاد او حتى اه دراسة موضوع اه الملحدين من زوايا اه نفسية او من زوايا اه علمية وما الى ذلك. ودي يا دكتور - 00:01:00

او حتى اه دراسة موضوع اه الملحدين من زواياها اه نفسية او من زواياها اه علمية وما الى ذلك. ودي يا دكتور - 00:01:00

ركز على ما الاسباب التي آآ بفضل الله اولا ثم بفضلها نستطيع ان نعصم آآ ابناءنا ومجتمعنا من آآ وقوع الالحاد ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل -
00:01:20
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ربنا اتنا من لدنك رحمة

اكد عليها في هذا الباب آآفي رأيي الشخصي هي اه مسألة سؤال الله العافية. يعني الحقيقة هذا يعني ربما الكثير منا في زحمة التفكير في بمثال هذه الموضوعات ينسى قضية سؤال الله العافية. النبي صلى الله عليه وسلم وجهنا ان احنا اذا رأينا -
00:02:03
انسان اصيب بشيء يضر بالابدان او يهدد الابدان او صانا ان احنا نسأل الله العافية. بل وبشرنا النبي صلى الله عليه ان اللي يسأل الله

العافية يعافيه الله من هذا البلاء. فالنبي اخير ان اللہ یرد میتلی فیقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلي به - 00:02:28

كثيرا من خلقه وفضلي على كثير من خلق تفضيلا يعافيه الله من هذا البلاء. هم. تمام؟ ولذلك انا بقول ان تلك الالافات التي تهدد الاليمان اولى، بالغاية من الالافات التي تهدد الابيادن. مهم. ولذلك الانسان لما يرى يعني - 00:02:48

الإيمان أولى بالعناية من اللافات التي تهدد الابدان. مهم. ولذلك الانسان لما يرى يعني -

هل هذه الظواهر وانتشارها؟ وده حاجة يعني طبيعية جداً. تمام؟ انتشار هذه الظواهر لأنها ما يعني لا يخلو منها زمان ولا يخلو منها مكان. أنا أفهم إن الأحاداد أيضًا قديم. قديم جداً قديم منذ أن كان الإسلام قبل الإسلام.طبعاً قديم يعني مكة كان في وجود النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه كفار - 00:03:08

تمام؟ كان فيها كفار يعني ده طبيعي وجود الظاهرة ده حاجة طبيعية. بس النقطة الاهم اللي لازم احنا نوجه يعني لازم نلتفت لها. هم هي سؤال الله عز -00:03:28

ظل العافية. ان الانسان لما يسمع عن امثال هذه الاشياء ولا يرى هذه الاشياء يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من خلقه
وفضلي على كثير من خلق - 00:03:38

لـيـه؟ لـان دـي الـايـمان مـنـه مـنـ اللـهـ. النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـصـحـحـ الـشـيـخـ الـالـبـانـيـ أـنـ اللـهـ يـعـطـيـ الدـنـيـاـ مـنـ

يحب ومن لا يحب ولا الايمان الا لمن احب. الله. اه دى نعمة من الله. مش اي حد ربنا يكرمه بالايمان. افهم من كلامك يا دكتور انه اه
ندعوا الله بذلك لانه لا احد يؤمن على نفسه - 00:03:48

انتكاسة لا قدر الله. احسن الله اليك دى قضية مهمة جدا بقى. وده اللي احنا فعلا نريد تناوله في قضية التهويين. التهويين بالنون اللي
هو ايه؟ تهويين من شأن ظاهرة - 00:04:08

موجودة. خلاص؟ يعني لما تبص حضرتك في القرآن تجد مثلا مين اللي كسر الاصنام بابديه؟ طب والانبياء؟ سيدنا ابراهيم؟ صحيح
والعجبية انه يقول ايه واجبني وبني ان نعبد الاصنام. الله! يعني رغم ذلك رغم انه آآ اسس للتوحيد وكان ابو الانبياء الا انه يخاف -
00:04:18

فعلى ابدا. سبحان الله! يخاف على نفسه ويخاف على يعني بني لله بيت التوحيد. وكسر الاصنام بابديه وهاجر لله عز وجل ومن نسله
الانبياء. ويقول نؤمن بنا ان نعبد الاصنام. فلا يؤمن على حي فتنته. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. الصحابة
يررون ان كان اكثر ما يدعوا الله عز وجل به. اللهم يا مقلب - 00:04:38
القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. وبعض الصحابة يتعجب يقول يا رسول الله يعني اتخاف علينا وقد اسلمنا وامنا وفعلنا وفعلنا.
فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القلوب بين اصابع الرحمن. فمن شاء الله اقامه ومن شاء الله ازاغه. يعني ايه؟ يعني
احنا عايزيين نقول النهاردة - 00:05:01

ان زي ما ربنا بيقول في القرآن فلما زاغوا الله قلوبهم. فازاي يعني سبحان الله! يعني ابن ابي مليكة يقول ان هو ادرك ثلاثة من
الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق - 00:05:21

الله! فالانسان احنا مش عايزيين نهون برضو. عمر بن الخطاب رضي الله عنه او غيره الذي ذهب الى حذيفة سيدنا عمر وقال آآ^آ
استحلفك بالله هل عدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:34
وهو من هو ومبشر بالجنة. سبحان الله! فلذلك يعني احنا ضروري ان احنا برضو لازم نبقى الانسان يخاف على ايمانه. عشان كده ده
هيأخذنا بس حاجة مهمة جدا. ايه بقى؟ اهمالنا لسؤال الله الثبات. يعني العلماء مثلا بعضهم لما تكلم فيه احنا كم مرة بنقرأ الفاتحة
في اليوم في - 00:05:44

فرائض على الاقل حوالي سبعتاشر مرة. بالضبط. الحد الادنى. سبعتاشر مرة في الفراغ. بعيدا عن التوافل. سبعتاشر مرة بتتردد اهدنا
الصراط المستقيم. طب انا مهتدى علما ماشي؟ يعني انا عارف خلاص اللي اعمله ومهتدى عملا بطبق - 00:06:04
طبحتاج ايه تاني؟ محتاج اني اهتدي ثباتا. عشان كده اقول لك ايه؟ اهدنا ارشادا. اهدنا سدادا. اهدنا ثباتا. هم لذلك ندعى ربنا
بالثبات وانا كل مرة بقول اهدنا الصراط المستقيم اه اسأل ربنا الثبات. انت تستغرب جدا لما تلاقي - 00:06:22
الانبياء كانت احلامهم ايه؟ يعني سيدنا يوسف بعد كل المشوار الطويل ده يقول ايه؟ يقول توفني والحقني بالصالحين. في نهاية
السورة وبعد كل هذه القصة الطويلة. كل النجاح الباهر اللي حققه ده يقول ايه؟ يقول توفني مسلما. عشان كده لو انا ادركت القضية
دي وادركت فعلا ان دى مسألة - 00:06:42

آآ حرية بالاهتمام ما هونتش منها هيختلي حاضر على لسانى دائمًا ايه؟ جميل. سؤال الله السبات. جميل. وعلى الطرف الثاني من
يهول يا دكتور؟ معلش لي يخصني اه من يهول؟ اه الحقيقة دى برضه مشكلة تانية. ويحيف المجتمع. احنا احيانا بنضخم ظواهر
بشكل كبير. انا مش هقول - 00:07:02

حندهن رؤوسنا في الرمال ونقول ان الظاهرة مش موجودة. لكن برضه لا داعي لتضخيمها بهذا الحجم الكبير. انا مش هجيب
حضرتك امثلة من التاريخ القديم. هجيب لك امثلة من التاريخ الحديث يعني لو تسمع عن الاتحاد السوفياتي الاتحاد السوفيتي جاء
عليه عامل كده زي الفرس والروم زمان هو - 00:07:22

الولايات المتحدة الامريكية. صحيح. الاتحاد السوفياتي كان بيتبني بيتبني الشيوعية. صحيح. والشيوعية قامت عقديا. الحاد. على
الالحاد والمادية. تمام كده؟ وقائمة على الاشتراكين. مهم. هم كانوا يعني مش ناس بس كانت بتستعمر او بتستغرب البلدان عسكريا.

لا لا لأهم - 00:07:42

كانوا بيحتلواهم فكريًا. ولذلك كانوا بيفرضوا عقائدهم بالحديد والنار. تمام؟ وتاريخ الدول خير شاهد على ذلك. خل بالحضرتك ده الدول اللي بيحتلواها فضلاً عن الدول اللي بتسيير في في ركبهم و بتتبهر بهم بالظبط ويبقى هو لهم سويفتي زي ما حصل في كتير مثلاً من الدول العربية هو لهم سويفيت - 00:08:02

تمام؟ فالاتحاد السوفياتي نشر الالحاد بشكل بشع جداً وصارت كتابات الالحاد والناس اللي تعلن الالحاد يعني مثلاً احنا مسلاً بالنسبة لنا احنا عندنا في مصر في فترة كانت الجامعة المصرية الالحاد فيها على قدم وساق - 00:08:22

وافلس الالحاد بعد ذلك. وانتصر الحق. واصبحت دوليات اما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس في الارض كذلك يضرب الله الامثال. لكن ليس معنى هذا يا دكتور انا ايضاً لا نتحدث عن الالحاد آآوان نحذر منه وان نتحدث عنه - 00:08:39
في جذوره. اليوم حلقتنا يا دكتور انا لا اريد ان اوجهها كثيراً الى تفاصيل لماذا الحد الملح بقدر ما اه اريد ان اجعلها يا دكتور وقائية آآواياضاً شيء من العلاج لهذه الظاهرة. هو هذه الخطوات اللي احنا بنتكلم عليها ابو عادل. جميل. يعني كلا طرفي قصد الامور زميمه. تمام - 00:08:59

والنبي كان بيقول اسألك القصد. فالانسان لازم حتى تكون برضو يعني آآرياكشناته او انفعالاته لازم تكون فيها قصد. ما يكونش فيها ايه؟ افراط ولا تفريط ولا تهويل ولا تهويين. ولذلك اصلاً هذه القضية تضخيمها بتضخيم الكبير ده يراد - 00:09:19
طب عذراً يعني كثير من هؤلاء الملحدين ما كانواش موجودين؟ موجودين بس يراد له في فترات معينة ان هم ايه؟ يبرزوا على الساحة. وتتاح لهم بيئه. خلاص؟ انهم يظهروا فيها. وطبعي جداً. احنا النقطة الاهم ان احنا نفك - 00:09:35
في ايه؟ فيما وراء الظاهرة. ما نفكش في الظاهرة يعني آآمش هاقول لهم. انا انا قلت برضو مش تهويل. بس التهويل اقصد به ان هو ده بيعمل ايه؟ احياناً - 00:09:50

كثير من الاوقات كان يقول اميتو الباطل بعدم ذكره. بهجره. ان انت تقعد تتكلم فيه كتير كتير بشكل فعلاً مبالغ فيه. تمام. والا فده كان حاضر حاضر في المجتمع المصري وانت النهاردة لو حبيت تشوف كتابات في مواجهة الالحاد هتلاقى كتابات من العشرينات - 00:10:00

صح؟ الثلاثينيات. صحيح. وكتابات قديمة. بتجابه هذا طب ما هي قضية حاضرة. دكتور ايضاً هناك نقطة مهمة. ايضاً للحد هل هو اليوم هو الحاد واحد ام انه الحاد كشعار ثم يدخل تحت انواع من الالحادات والتضارب والتناقضات قبل ان ندخل الى انا هقول لحضرتك حاجة - 00:10:16

هو الانسان يعني ضلالاته وانحرافاته وامثال هذه الاشياء ما انتهتش وما بتنتهيش وما لهاش سقف يعني عذراً النهاردة احنا نقرأ في التاريخ عن قوم لوط. اول انت بس مجرد انك تقرأ تسمع عنهم كده بتاييه - 00:10:35
تشمنز. بالظبط. طب ما عادي المثليين النهاردة الشذوذ يعني هو هو بس الفكرة ايه؟ الانحدار والسقوط لا قاع له. لا نهاية له. بيقولوا ان ما فيش شبهة ولا شهوة بتموت. هي بتنتبـت جديـدـ بالـظـبـطـ. تقولـبـ جـديـدـ. دـهـ طـبـعـيـ. كماـ الخـوارـجـ مـثـلـاـ تحـصـلـ - 00:10:55
داعـشـ وـغـيـرـ دـاعـشـ وـبـوـكـوـ حـرامـ هيـ هيـ. بالـظـبـطـ. يـعـنيـ الخـوارـجـ الفـكـرـ ماـ بـيـمـوـتـشـ دـهـ بـيـمـوـتـشـ بـسـ بـيـأـيـيـ فيـ قـالـبـ جـديـدـ وـدـهـ طـبـعـيـ جـداـ يـعـنيـ. مـمـ لـاـنـ صـرـاعـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ لـازـمـ يـبـقـيـ باـقـيـ - 00:11:16

انا سأـلـتـ نـفـسـيـ سـؤـالـ فيـ مـرـةـ. قـلـتـ لـنـفـسـيـ طـبـ ليـهـ رـبـنـاـ ماـ يـنـتـقـمـشـ منـ مـلـحـدـيـنـ الليـ بـيـتـطاـلـوـلـاـ عـلـيـهـ دـوـلـ وـيـخـلـصـنـاـ مـنـهـ وـيـرـيـنـاـ فـيـهـ اـيـهـ. حـتـىـ هـمـ اـحـيـاـنـاـ يـنـتـظـرـوـنـ بـهـذـاـ اـنـاـ ذـاـ اـثـبـتـ عـدـمـ هوـ العـظـيمـ سـبـحـانـ اللـهـ تـذـكـرـتـ حاجـةـ مـهـمـ جـداـ - 00:11:28
ربـنـاـ يـقـولـ فيـ الـقـرـآنـ اـيـهـ؟ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ لـاـنـتـصـرـ مـنـهـ. اللـهـ. وـلـكـ بـيـلـغـ بـعـضـكـ. اللـهـ. لـيـبـلـوـ بـعـضـكـ بـيـعـضـ. حـقـيـقـةـ وـالـلـهـ طـبـ رـبـنـاـ ماـ هوـ رـبـنـاـ لـازـمـ يـخـتـبـرـنـاـ يـرـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـاـ مـاـشـيـ؟ يـعـنيـ يـعـلمـ عـلـمـاـ يـحـاسـبـنـاـ عـلـيـهـ. خـلاـصـ؟ يـرـىـ مـنـاـ مـيـنـ اللـيـ هـيـهـتـزـ وـمـيـنـ اللـيـ هـيـثـبـتـ - 00:11:45

واضح؟ مـيـنـ اللـيـ هـيـبـانـ هـنـاـ الـمـحـكـ؟ هـيـبـانـ هـنـاـ الـاـيمـانـ هـيـبـانـ هـنـاـ التـرـبـيـةـ. كـنـتـ دـاـيـماـ اـضـرـبـ مـسـالـ بـسـيـدـنـاـ يـوـسـفـ. الـمـوـقـفـ اللـيـ وـقـفـ

فيه سيدنا يوسف بنى تربية ربها في حجر يعقوب. صحيح. هيبيان هنا. طب لو ما حصلش الابتلاء ده هيبيان فين الكلام ده؟ جميل.

الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم. ليبلوكم - 00:12:09

هم احسن عملا. ايكم احسن. دكتور سنتجاوز هذه المقدمات الى امر مهم. وسأسألك سؤال محدد جدا. ما اهم اه يعني اه سبب لوجود هذه الظاهرة الذي منه سنبدا العلاج. ولكن ائذن لي ان يكون هذا بعد فاصل قصير. تفضل. فاصل قصير اعزائي المشاهدين نعود بعده لستكمel الحوار - 00:12:29

وفيه قضية للحوار فابقوا بالكم. بكم مجددا اعزائي المشاهدين ما نزال معكم في رحاب هذه الحلقة من قضية للحوار وحوار حول اللحاد بين التهويل والتهويين اتحدث فيه وادير الحوار سعيدا مع فضيلة الدكتور شريف طه يونس مؤسسة - 00:12:49

مشروع القرآن علم وعمل. اهلا بك مجددا دكتور شريف. اهلا بك. دكتور شريف حتى يعني نقف على الاسباب او سبب الرئيس في هذا الموضوع. اهانا من خلال مطالعتي لمجموعة من كتابات بعض الملحدين. اه الملحدون هم ليسوا اناس اه - 00:13:09

جاهلين يعني يجهلون العلوم الشرعية يجهلون القرآن. بل ان بعضهم دون مبالغة يحفظ كتاب الله عز وجل او حتى قد تعلم شيئا من علوم اه الشريعة وتعلم عند مشايخ وما الى ذلك. هم يعني ليسوا جهاء بمعني انه ممكن نقول اعرض على الجاهلين هؤلاء فيهم جهل وما الى ذلك - 00:13:29

سؤال يا دكتور ما هو اذا السبب الرئيس من وجهة نظرك ومن خلال احتكاكك بعدد من الموحدين ومشروعك القرآن علم وعمل اه هو الحقيقة يعني علشان نقى منصفين هي ظاهرة اه عميقة واه تستحق دراسة اه واسعة جدا فيها - 00:13:49

عمقه شمولية كبيرة. مهم. اه ومن الصعب ان تحصر ظاهرة يعني متتجذرة هذا التجذر. اه في سبب او سببين. لكن اه || انا لعلي اشير بعض الاسباب اللي خلينا نقول حتى بمنطقنا احنا الطبي انها || يعني انا لازم اقف على السبب يعني احنا احيانا في - 00:14:09
من خطوط العلاج عندنا || حاجة نسميها ان انا اعالج السبب فلازم اقف على الاسباب عشان اقدر اعالجها اصلا. عشان تعرف السبب. بالضبط يعني ده في حد ذاته مهم. تمام. اه فخليني اقول ازا كان في اسباب في المتناول وسهلة ومعروفة ليه احنا ما نناقشهاش؟
وليه احنا دلوقتي؟ وده اللي اتمنى ان احنا نطرقه النهاردة - 00:14:29

يعني انا ما تمناش ان احنا نغوص في حاجات ما نملكونا. بالضبط. يعني مسلا احيانا يكون المشكلة ان هو عنده ازمات نفسية. دي محتاجة علاج ومحاجة تواصل ومحاجة قصة طويلة احيانا يكون مش عارف عنده مشكلة مش عارف عداء شخصي مع كذا زروف اجتماعية. انا اكلمل عن انسان سوي وبعدهم يحفظ القرآن. اه - 00:14:49

يعني ليسوا اناس بعيد عن المجتمع. صح. وليسوا بعيد عن البيئة فعلا في الصورة اللي زي كده. ويمكن نركز اكتر كمان على مسألة ان احنا ازاي يبقى في اجراءات وقائية. بالضبط. او احترازية او تحصينية. تمام؟ العصمة مكافحة الكلام دا قبل ما يتم اصلا. ماشي؟
طيب خلينا نقول ببساطة شديدة جدا عايزين بس - 00:15:09

مسألة وهي مسألة اليقين. يعني هو الملحد الملحد منكر. الله. ممكن بقى لوجود الله للملائكة المهم ان هو ممكن كل حاجة. صحيح.
يعني من ناحية مراتب الادراك او مراتب العلم احنا عندنا في جهل جهل مركب جهل ولا يدرى انه جاهل. في جهل بسيط تمام؟ هو جاهل وعارف انه جاهل - 00:15:29

وفي وهم وده هو بيبقى آآ جاهل خط خلاص هو يعني بيبقى عنده حاجتين مضطرب ما بينهم بس بيرجح الشيء اللي هو اقل في الصحة تمام كده؟ هم. وفي شك اللي هو استواء الطرفين. وهنبدأ بعد كده نخش بقى في غبة الفتن وغيرها. هم. طيب الجاهل اه او عذر - 00:15:49

ملحد في المنطقة اللي هي يا اما بتاع الشك او ما تحته. الاوهام وما تحته يعني؟ اوهام مسلا عايش فيها او جهل بسيط او وغيرها.
تمام كده؟ طيب المفروض اللي فوق اللي عدى خط الشك بقى اسمه متيقن. واليقين ده بقى درجات. اليقين بيزيدي واحد اتنين ثلاثة
اربعة خمسة عشرة. لغاية ما يوصل للبيقين مية في المية. تمام. تمام كده؟ ما انا حتى - 00:16:09
للملحد لم يصل الى اليقين. لا طبعا ما عندوش يقين خالص. تمام؟ ولذلك ده هو اصلا اللي بيعلمه ده او اللي بيقوله عكس اليقين. حتى

يا دكتور انه الان الحد وانكر وجود هذه الاشياء والغبيةة - 00:16:29

هو غير متيقن منها؟ الا اذا كان فيه صورة بقى اللي هي اسمها الجحود. اللي هو الانكار مع علم. زي ما ربنا يقول وجحدوا بها واستيقنها انفسهم. هم. ظلما وعلو. جميل. والله انا لنعلم ان محمدًا صادق ولكن يعني هم ايه؟ يصرفهم تقاسمنا نحن وبنو ايه؟ وبنو هاشم الفضل فسقوا - 00:16:39

قال ابو جهل. اتفضل. فالمسألة مسألة قبلية. تمام؟ دي صورة تانية. بس احنا بنتكلم على واحد فعلا في مشكلة حقيقة. احنا مش عايزين برضو نجيب الصورة دايما ان هم ايه؟ ان هم ناس - 00:16:59

مش عارف ما لهم وناس كذا لا في ناس منهم فعلا يكون في مشكلة حقيقة. هو مش متيقن. طب ايه السبب ان هو مش متيقن؟ تمام؟ تعال نشوف كيف يأتي اليقين خاصة انه يا دكتور اتكلم عن بيته - 00:17:09

اسلامية صحب انه تعلمك عن واحد وهذه الخطورة نشأ المشاهدين الكرام ايضا حقيقة الواحد فيه خوف انه يعني الحلقة بين التهويل والتهويل الا انه الانسان يعني يسأل الله ان يعصم ويعصم ابناوه من هذا صعب على الاب ان يرى ابنته بعد عمر وبعد تربية في بلاد - 00:17:19

الاسلام يأتي ويعلن في لحظة انه ملحد. طبعا هو موقف صعب. ولذلك زي ما بقول لحضرتك بقى لازم نفهم لو صح التعبير ميكانيكية او الية اليقين. مهم. كيف ينعقد اليقين - 00:17:39

في قلب الانسان. مهم. تمام كده؟ طيب آآ احنا لو بصينا ببساطة شديدة جدا احنا دايما متتصورين ان اليقين فكرته كلها قائمة على العلم يعني ايه؟ والعقل. يعني انا لو عرفت واحد معلومة كده ينعقد في قلبه اليقين. عرفتها له بشكل تفصيلي ينعقد اكتر. هاضرب لحضرتك مثال بسيط جدا يوضح المقال - 00:17:49

احنا دلوقتي بنقول ان اكلنا وشرينا وكل اللي بيحصل لنا الرزق اللي بيجي لنا ده كله هو من عند الله. الله هو الرزاق. صح؟ صح. دي معلومة عادية جدا انا عرفتها وحضرتك عرفتها. طيب اه المعلومة دي جت لي وجي حضرتك. جات لنا من اي طريق؟ جات لنا من طريق الوحي. بالضبط. انا عندي النبي مصدق وعند - 00:18:08

حضرتك مصدق فصدقنا الكلام ده تيقنا فيه. طب لو واحد هو شاكك اصلا في النبي شاكك في القرآن ده؟ فعلا لن يتبيق. يبقى لسه النقطة دي مش موجودة اصلا عنده. تمام؟ طيب. جا لي وجالك المعلومة دي. وصدقنا بس خلاص بعد التصديق او اليقين اللي حصل ده. القضية انتهت - 00:18:28

ده المفروض ان انت مسلا لما تقرأ عن قصص ناس رزقهم ربنا وتطالع احوالهم فيبدأ يقينك يحصل له ايه؟ يزيبي. بس لا زلتا في مرحلة علم يقين برضو. لا زلتا انت برضو - 00:18:44

معلومات انت لسه ما عيشتش حياة. طيب انت دلوقتي واحد صاحبك وواحد صاحبك تعرفه؟ هو حصل له ازمة ما فتوكل على الله الرزاق فرزقه صدقه الله انت شفتها بعينك شفتها بعينك حصلت فبدأ يقينك انتقل من كونه علم لكونه عين يقين. خلاص؟ هم. طيب بعد كده انت - 00:18:54

حصل لك ازمة فانت نفسك وجدت ان الله عز وجل الرزاق اعانك. توكلت توكلت فحق باحق شيء حق حصل بقى مية في المية. انا عايز اشير بعد مهم جدا جدا ابو عادل. وانا في تصوري انه مسئول مسئولية كبيرة عن كثير مما يحصل في وطننا - 00:19:15
النهاردة. هم. هو اكتر ما يزيد اليقين هو العمل بالعلم. هم. وليس العلم ثم العز. اكتر ما يزيد اليقين هو العمل بالعلم. كتير والله العظيم والله العظيم والله العظيم. كتير من الناس اللي هي بتتشك في حاجات ومش عارف ايه - 00:19:35

ما جربوهاش اصلا ولو جربوها يعني وقفت عند حدود المعرفة ولو جربوها ما جربوهاش على الصورة التي ينبغي ولذلك بقى هاخد حضرتك اللي انت قلت لي عليه قلت لي ازاي - 00:19:55

حافظ للقرآن ويلحد اقول لك عادي جدا تقول لي عادي ازاي؟ اقول لك ربنا بيقول فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ابن عباس بيقول ان دي اية عصمة يعني ربنا وعد بالعصمة بالعصمة. شف اللفظ. وعد بالعصمة من الضلال والشقاء. هو اللاحادي؟ ضلال وشقاء.

ضلال وشقاء. ضلال وشقاء - 00:20:05

صح كده؟ صحيح. وعد مين تبع هداي لافمن حفظ هداي فمن جود هداي فمن اتبع بس يبقى عادي هو مش في مأمن تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا. ايه التمسك؟ هو التمسك مجرد ان انا قريته وحفزته؟ لا طبعا التمسك عمل بالاسائس. ده الاستمساك حتى الاستمساك لما تكلم - 00:20:26

عن الفخر الرازي قال ايه؟ ان تعمل بما فيه وتعتقد بموجبه. لما اتكلم عن الاستمساك في القرآن. طب ما هو كلام صريح. هو الوعد بالعصمة لمين بعده بالعصمة للشخص اللي ما له؟ اللي عمل. افهم من كلامك انه ان الذي الحد في هذا الظرف وقد حفظ القرآن سبب الحاده هو انه لم يعمل بالقرآن - 00:20:49

توقف عند اياته. مش هقول لحضرتك بس لم يعمل كمان. ده انا هقول لحضرتك كمان انه اصلا ممكن ما يكونش داخل عالم المعاني من الاساس ازاي مدخلش عالم المعاني بالاساس - 00:21:09

يعني لما نرجع مثلا لصورة زي الخارج صورة ضلال هذه الصورة ممكن تتطور لما هو ابعد عادي للحاد وان كان طبعا ما بقولش ان الخارج زي الملحدين يعني هو ده هو ضلال كبير بس طبعا مش زي الالحاد. لكن عادي التطور ده ممكن يحصل. هم تطوروا الامور بشعة انهم بيقتلوا يستبيحوا الدماء وينتهكوا الاعراض - 00:21:19

اه دي قضية خطيرة جدا. طب النبي صلى الله عليه وسلم كان بيوصفهم بيوصي يقول يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. لا يجاوز حناجرهم لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. لا يقرأون القرآن ايضا - 00:21:39

ده كانوا حفاظ النبي في صحيح مسلم بيقول يقرأون القرآن رطبا. يعني سهل. خطير. ولين. والنبوة يقول من كثرة حفظهم ده كانوا حفاظ لا يكاد واحد فيهم يخطئ في ما الاشكالية عندهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام دايما في وصف اليوم يقول كده يقرأون القرآن لا يجوز تراقيهم لا يجاوزوا حناجرهم. طب - 00:21:49

القصة الشراح بقى اللي زي الزركشي يقول ايه؟ يقول ذمهم باحكام الفاظي واهمال معانيه. وده حتى كلام الامام النووي وكلام ابن حجر وغيره يعني كانت ايه مشكلتهم؟ كان عندهم مشكلة في المنهجية اللي بيتعاملوا بها مع القرآن اصلا. صحيح. ان هو القرآن ده هدى. بس هدى لمين؟ لواحد اصلا مش فاهم معناه - 00:22:09

ولا يعمل به ولا يعمل به. مجرد يقرأ. يهدى ازاي؟ لواحد ما تدبروش اصلا كيف يهدى؟ هو في النهاية في حياته هو نص زي ايه نص صح؟ بالعكس اقل من بعض النصوص التي ده هو بالعكس ده ممكن في نصوص تانية لو بيقرأ كتاب بيحاول يفهم معناه. بالزيط. طب ما ده طبىعي جدا انه يحصل لأن احنا ليه مستغربين؟ ما هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:29

يعني اخبر عن دول وربنا اخبر عن الصورة دي طب بلاش في ضلال اليهود في ضلال اليهود ايه سبب ضلال اليهود وضلال النصارى؟ لو ركزت حضرتك هتلacci القرآن بياك على قضية - 00:22:49

سوء حظا مما ذكروا به. بمعنى. نسوه يعني ايه؟ هم. يعني نسوه يعني هم نسوا حفذه. ده النسيان القلبي والنسيان العملي. كذلك اتنك اياتنا فنسيتها الطبرى يقول تركت العمل بها - 00:22:59

تمام؟ وحتى ده من اسباب الاستدراج فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتنة. فانا عايز اقول لحضرتك اصلا طب ما هو ده القرآن ذكره كسبب ضلال. اللي هو ترك العمل بالعلم. بلاش دي - 00:23:11
وائل عليه النبأ الذي اتينا حصل له ايه؟ فانسلخ. فانسلخ منها. انسليخ منها تشوف كلام ابن عباس وكلام مجاهد وتضحكه غيره. ترك العمل ده ايه اللي حصل له بقى يا ابو عادل - 00:23:27

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها. مين اللي يرفع بها؟ ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما يضع به اخرين حتى الشيخ العثيمين يقول ايه؟ يرفع من يعمل به ويضع من لا يعمل به. جميل. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. يعني هو بقى فريسة سهلة. هم. فريسة سهلة بسبب ايه - 00:23:39

تركه للعمل بالظبط اهماله للمعاني هي دي القضية. معناها اصبح الملحظ القرآن يساوي عنده صفر معناها نستبعده لما نأتي نقول ملحد

حافظ القرآن وكأن القرآن في حياته صفة. عزرا بقى ما تتهمش القرآن. واحد بالحضرتك؟ أنا ازيله ما تتهمش هو اصلاً يفهم القرآن.
ولا يقول أنا دخلت. بص في - 00:23:59

كلمة جميلة قوي لحسن البصري كان يقول أيه؟ لما يعني سئل عن اللي انتكسوا قال لو وصلوا ما عادوا. لو وصلوا ما عادوا. لو
ذاق حلاوة اليمان لما رجع. ما يرجعش. جميل. دي حقيقة - 00:24:19

ولذلك أنا مرة سمعت عن شاب يعني والمفروض انه في كلية من كليات القمة يعني وللاسف الشديد سمعت انه الحد هو حافظ القرآن
فصراحة بيبني وبينك يعني قلت يعني مش عارف اقول أيه. بس قلت سامح الله يعني الناس اللي كانوا بيعلموا يعني - 00:24:31
اه ويمكن حتى أنا قرأت قصة يعني مبكية لواحد من من أولياء الأمور بنته كانت في حلقات تحفيظ اه بعد اربع سنوات الحدت فقط
عتاب لله حفزوها قال لهم بنتي كانت عندكم اربع سنوات الاربع سنوات دي آآ الحاجات اللي هي مشتبه عليها كلها واللي كانت سبب
في الحادها آآ - 00:24:47

وجود معانيها واضحة في القرآن لو كانت بنت فهمت القرآن ما كانش حصل كده. ولذلك حضرني دايماً أو حضرني ساعتها جداً قول
الله عز وجل أيه؟ أفالاً يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وليس اختلافاً كثيراً. يا الله! يعني ربنا
بيؤكد - 00:25:08

نص على ان اللي يتذمرون لن يجد تناقض ولن يشعر بالتناقض. يبقى اللي ما تذمرون هو عرضة اصلاً لانه يشعر بالتناقض. جميل. دكتور
سيأريك شخص ويقول كلام الدكتور شريف على عيناً وراسنا انه فعل الملحدين آآ ربما لم يتمتع في القرآن لم يعمل به - 00:25:28
لكن هناك نقطة أخرى نحن نحن يرفعون شعار العقلانية. يقول نحن ميزاناً العقل. نعم. ونريد ما يخاطب العقل. أما تكلمني عن وحي
ورسل هذى بالنسبة له هو اوهام. ويقول ان القرآن لا يخاطب العقل. هو في الأخير خطاب يريدنا ان نتمثل ونعمل بما فيه. فماذا ترد
عليه - 00:25:47

هي دي الازمة حتى أنا كان لي عتاب على بعض أخوانا حتى اللي بيعلموا في مجال مواجهة الالحاد. اها. ان هو دايماً يقول لك
أيه؟ ما تجيبلوش سيرة القرآن. أنا ما بسبتلوش حاجة بالقرآن. يعني ما باجييش اقول له مسلا - 00:26:07
ان في جنة ولا في نار بالقرآن؟ لأن طبيعى جداً لما اكلمه بخلفيتي الثقافية. هضرب لحضرتك مثال سريع كده بسرعة يعني.
شف ربنا مثلاً في أيه في هي في سورة النحل يقول أيه؟ يقول والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. صح؟ صحيح. يعني مثلاً
انت حضرتك اهو رجال معك اموال - 00:26:17

مسلا ربنا يوسع عليك ان شاء الله في يعني تستخدمنا في طاعته. وانا مسلا اعمل معك خادم. خلاص؟ فانا أنا يعني فقير وحضرتك
ما شاء الله ثري كده وفيه غنى. تمام؟ طيب وانت تعيت على الاموال دي فترة طويلة وانت احق بها. طيب وطبعى جداً ان أنا عشان
افضل لو انت جيت خدت ما لك ده. خلاص - 00:26:37

وقدسته بيبني وبينك أنا هعمل معك خادم؟ لا طبعاً. انت اصلاً تقبل تعمل كده؟ طبعاً لا. ما تقبلش. طب عملت كده هم بيعلموا كده؟ لأن.
مطلوب مني اني ولا مطلوب مني اعمل كده. خد بالحضرتك بقى ربنا يقول أيه؟ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين
فضلوا؟ براد - 00:26:57

ارادي رزقهم على ما ملكت ايامهم فهم فيه سواء طب انت ما بتعملش كده انت ليه بتعمل مع ربنا كده ولذلك بعدها افبنعمه الله
يبحدون. يبقى انت مع ربنا جحود ومع البشر كده - 00:27:17

خطاب عقلي في منتهى القوة وفي منتهى الروعة واحنا انا هكلمه ببساطة جداً الواحد اللي بيشرك بالله ده اللي بيسووي الله بغيره.
اقول له انت تقبل تقبل تكون حاجة من - 00:27:31

حلك تتقاسمه مع غيرك؟ ازاي حق ربنا تخلي حد تاني يتتقاسم مع ربنا؟ ازاي تشرك بربنا؟ كتير كتير تقول ان القرآن مليء
بالخطاب العقلي. كتير كتير لا حصر له لا حصر له. بس للأسف الشديد احنا بنقعد نقول افرض مسلاً ومش عارف ايه وحوارات طب
ليه ما هو ما هو - 00:27:41

هو الله سبحانه وتعالى. يوم انزل القرآن ده يعلم ان فيه ناس هتوحد ولا لأ؟ صحيح. وكانوا فيه ناس ملحدين. وكانوا موجودين يعني عزرا عزرا جبير بن مطعم ولا ابن مطعم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه في مسألة وهو في صلاة المغرب. مجرد القصة ايه؟ ولذلك دي نقطة مهمة جداً بقى ان احياناً ممكن تقدر تناقش واحد او تكلمه هو مش - 00:28:01

فاتح قلبه اصلاً انما على قلوب اقوالها. جبير ابن مطعم كل القصة انه فتح قلبه بـ فسمع خطاب هو الخطاب اصلاً يبدو خطاب عقلي. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - 00:28:21

يبقول ايه؟ فكاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي شفت ليه اصل التلقي كان لان الله سبحانه وتعالى اعلم بعباده وخطابه لعباده اصل الناس متخيلاً ايه؟ يعني معلش القرآن فيه قوتين. قوة اسمها القوة العلمية. مهم. وقوة اسمها القوة - 00:28:37 عملية. يعني ايه بقى القوة العلمية يا ابو عادل؟ بایجاز. القوة العلمية اللي ربنا وصفها كتير جداً في القرآن بانها نور. ربنا وصف القرآن بانه نور. النور بيعمل ايه يبدد الظلمات. بالضبط. صح؟ صح. وكذلك القرآن. بانواره يبدي الظلمات الشهوات. الشهوات. بيقى دي الظلمات الایه - 00:29:02

وعشان كده ربنا يقول ايه؟ وكذلك اوحينا اليك روحًا من امرنا. من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - 00:29:23

ببقى دي القرآن في القوة دي اللي هي القوة العلمية اللي هي النورانية اللي هي القوة العلمية اللي بتعمل ايه؟ اللي بتعمل ايه في الشهوات؟ تزيدوها بتبدلها. صح كده بيقى بتبدل الضلال بتعمص من الضلال صح؟ صح. فيه قوة تانية بقى اسمها القوة العملية. ايه القوة العملية بقى؟ اللي هي القوة الروحية. تمام. ايه وزيفة الروح في الجسد - 00:29:33

يحيى حاجتين بالحاء الحياة والحركة. الحباء والحركة طب سؤال النهاردة شخص علم وما عمل ايه الفرق بينه وبين الجesse الهايدة؟ يمكن آآ يمكن اقل درجة من الجهة صح؟ صحيح. انما بقى لذلك يسموا القوة العملية ايه؟ قوة روحية - 00:29:52 روح سرت في الانسان تعمل. فاحيته وحركته ولذلك القرآن يبدي القوتين يبدي القوة العلمية ويدى القوة الایه؟ العملية. العملية. فين بقى القوة العملية دي اللي هي القوة الروحية؟ وكذلك اوحينا اليك روحًا. ولذلك - 00:30:13

الشيخ السعدي تعليقاً يقول ايه؟ يقول القرآن للقلوب كالروح للابدان تمام؟ لان القلب هو المحرك. وخد بالحضرتك ان انا كنت بقول دايماً الفاتحة كافية في العصمة. ازاً؟ انا قلت لحضرتك بتقول اهداً صحيحاً. بتقول له اهداً ارشاداً - 00:30:30 ايه ده! ما هداية الارشاد هي القوة العلمية صح؟ صحيح. بتقول له اهداً سداداً. مهدية توفيق السداد هي القوة الایه؟ العملية. وتقول له اهداً ثباتاً. يعني يا رب اهديني اعلم - 00:30:45

اهديني اعمل واهديني اثبت. وثبتني على الطريق. خلص الكلام. جميل. ولذلك انا فيرأيي فيرأيي. مش القصة كلها. ما حدش يتهم القرآن ولا حد يتهم العلم. ولا حدتهم العقائد. الطريقة كلها في المنهجية اللي بيعلم بها القرآن. المنهجية اللي بتعلم بها العقيدة. وده اللي بنصرخ يعني في الناس وبنقول لهم عليه - 00:30:59

وهم برضوا لايزالوا مصرin على اللي هم في بنصرخ ونقول يا جماعة احنا كده بنجعل هناك ارض خصبة لنمو الالحاد لنمو الضلال لنمو الشقاء لا ولن ينبع فقط الحاد اذا ابتعد القرآن بهذه الصورة استنبت نباتات اخرى لا اصلهم الشهوات ولا هناك نقطة اخرى ايضاً انت تحدثت عنها - 00:31:19

والبحث اليها آآ وكأني المح فيها ايضاً انه الالحاد ليس حصيلة لحظة يعني الملحد اليوم لما يكون عمره او اربعين سنة او حتى عشرين سنة ويحلد هو ليس في في اللحظة هذه قد قد قرر الالحاد هو قد قرر اعلان الالحاد لكنه قبل فترة آآ لم يكن اولاً وصل ويفقين ثانياً عنده اشكالات اخرى لعل لعلك - 00:31:39

الى شيء منها في القصة وهي مسألة انه ذلك المعلم الذي لم يعامله جيداً او لم يحفظه بطريقة منهجية وفق منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن - 00:31:59

فكانـت هذه النـسبة اـريد ان اـقف وـقفـة مع المعـاملـة السـيـئة مع اـطـفالـنا هـذه قـضـية في منـتهـيـ الخـطـورة. ليـه بـقـى؟ اـنا كـنت دـايـماً اـقول لـلـابـ

واقول للام اقول القرآن انت شئت ام ابيت انت تمثل الدين عند الطفل. يراك قدوة. الدين يا ريت قدوة بس انت تمثل الدين -

00:32:09

فهو متتصور ان انت مبعوث الله تمام؟ لو انت قاسي وغليظ تصوره عن ربنا كده يعني في المستقبل سيبني صورة لو انت ظالم تصوره
كده. انا كنت دايما بقول في المتذير الصغير في جريمتين بنجرهم في حق الاطفال -

00:32:29

كنت بقول دايما الجريمة الاولى ايه؟ ان احنا بنفوت الفرصة الذهبية للايمان بالغيب. اللي هي ايه؟ قبل عشر سنوات المفروض
سيكولوجيا او نفسيا الطفل مستعد ليؤمن بالغيب يعني بيؤمن ان في سندباد ان في مش عارف ايه كلام فاضي صح؟ بيؤمن
بالخرافات. صح ولا غلط؟ حاصل ولا لأ؟ هم. طب سؤالكم في المية -

00:32:44

الايمان من اركان الايمان غيب كلها. تقريبا كلها. الرسل غيب. الكتب غيب. ما شفناش الكلام ده كله. فلذلك فرصة ذهبية. بيعمل ايه
بقى؟ بيفوت الفرصة الذهبية دي لترسيخ الايمان بالغيب وييجي معدى مش انا ما اقصدش بترسيخ الايمان تعرفوا معلومات لا لما

تعلمه يعمل هو فعلا يقينه بيستقر. بعد بقى العشر سنوات ايه اللي بيحصل -

00:33:04

ولما يقارب البلوغ الطفل بيعيش مرحلة تمرد فكري وائلة هنا هنا تمرد فكري على كل افكاره القديمة. لو هو ما عندوش ارض صلبة
ما عندوش ايمان راسخ هيحصل له يهتز -

00:33:26

دايما نقول ايه في الفترة دي انشغلوا بس انكم تحفزوه انكم تعملوا كذا استسمروها. وبعد بقى ان شاء الله لما يكبر. فماذا يجب في
هذا نفهمه؟ لا طبعا المفروض المرحلة دي يفهم يتذير يعمل -

00:33:40

يفهم الايمان. ما هو اصلا القرآن هو كتاب الايمان الاول القرآن يؤسس للايمان ويوطد اركانه ويشيد ببنائه. بعد ما
القرآن يؤسس الايمان هيزيذ الدافعية لان احنا نحفز -

00:33:50

لما نحفز يزيد الايمان وهكذا. فلذلك بقول الفترة دي بنفوتها ونيجي الفترة اللي بعدها. دي الجريمة الاولى. الجريمة الثانية سيكولوجيا
الطفل اذا كلف بشيء قبل البلوغ ينفر منه بعد البلوغ. اذا كلف بشيء سيرد عليك يقول مروا ابنائكم بالصلوة لسبع لم يبلغ. شف النبي
بيقول ايه بقى؟ علموا علموا في روایة -

00:34:05

اه بتعلمك سبع سنين بتعلمه ايه؟ بتعلمه. طيب اضربيهم لعشر لم لا ده احنا حررنا ان العشر ده في الغالب سن البلوغ. خد بالي بقى من
الضرب في شريعة دار بانهي ضرب؟ -

00:34:27

غير مبرح يكفي بس ان من شروطه انك ما تضريش وانت غضبان. تمام؟ سؤال بقى النهارة كلف بشيء قبل البلوغ هيحصل له ايه
منه؟ نفور بعد البلوغ. ولذلك هسائلك سؤال. طيب اجل ماذا نصنع معه في هسائلك سؤال بسيط جدا -

00:34:38

اعظم شيء في الدين بعد التوحيد هو ايه؟ الصلاة. متى يكلف بها الطفل؟ يكلف تكليف شرعى. ثوابه عقابه. طبعا البلوغ عند البلوغ
الله الذي خلقه يعلم انه غير قابل لتحمل التكاليف ما كلفوش. تقول لي يعني مسلا ما علماوش قرآن بقى وما يصليش -

00:34:56

الله نحبه نحبه. ولذلك كنت دايما اقول لهم عندي في المتذير اقول لهم ايه؟ اقول لهم المرحلة دي مرحلة ما قبل البلوغ اسمها
مرحلة حكمة مثل الاحكام لذلك احنا بنعمل الولاد مسلا مهرجانات مهرجان الزكر نقول لهم ليه بنذكر ربنا؟ هنستفيد ايه لو زكرنا ربنا؟
عايزه يحب الذكر -

00:35:16

عايزه يحب الصلاة بنقدر نقول له ليه بنصلی؟ يعني بنضرب مسال مسال الولد نقول له ايه؟ نقول له يا حبيبي اكتر حد بتحب تقعد مع
مرين؟ يقول ابي. نقول له طيب آآ -

00:35:37

تحب تقعد معه قد ايه؟ يقول اربعة وعشرين ساعة. تحب تقعد معه ليه؟ بيجيب لي كل اللي انا عايزه. يعني قعدته بتبسيط فيها. نقول
له طب ايهرأيك آآ تحب تكلم -

00:35:47

ربنا كم مرة في اليوم؟ كثير من الفطرة كتير. طب ايهرأيك ان ربنا من كرمه انه اعطاك خمس تقدر تكلمه فيها اكلمه اه ده النبي قال
كده. قال هتقول له الحمد لله رب العالمين. يقول لك حمدني عبدي. تقول الرحمن الرحيم. يقول لك اثنى على بجد والله؟ والله بجد -

00:35:57

انا عايزة يحب الصلاة. فاهم؟ ولا تبدأ معه باي شيء مثلا تشجيع بالجنة تخويف من النار؟ ما فيش مشكلة بس انا بقول لحضرتك المرحلة دي الحكمة مش الاحكام. مم. المرحلة دي اسمها المقاصد - [00:36:17](#)

هي مش الالية. علمه دربه ما فيش مشكلة. دربه على الصيام. الصحابة كانوا بيذربوهم على الصيام. كانوا بيذربوهم على الصلاة. واحد بالك؟ دربوا ما فيش مشكلة عندي خالص. انا عايزة يحب بس. لكن لا تلزمه - [00:36:27](#)

ولانك لازم تاخد بالك اصلا الطفل ده ايه اللي بيحركوك؟ ما احنا قلنا في تلات يعني المفروض ان في تلات ايه في تلت محركات للقلب محركات بشرية الشوق والمحبة يا اما الرجاء والرغبة يا اما الايه؟ يا اما الخوف والرهبة. الطفل - [00:36:37](#)

احنا قلنا سبعين في المية شوق محبة خمسة وعشرين في المية رجاء ورغبة وخمسة في المية خوف ورهب. معناها الكلام يا دكتور بالمحبة. بالضبط. هل هذا في سلوكنا في التعامل مع العبادات او ايضا في - [00:36:53](#)

بيت الاب والام احسن الله اليك انا بقول حتى للاسف احنا صدرنا لاولادنا صورة نمطية خاطئة عن الله. صورة نمطية خاطئة على الله والله ودي جريمة. عارف ليه بقى يعني احنا حسستاهم ان ربنا ده بينه وبينهم سأر شخصي. تحس انهم ربنا ده اه كل همه انه ينتقم منهم ويهعمل فيهم وهيعذبهم وهيوديهم. ليه لما - [00:37:07](#)

ما ندخلش عليهم من من باب الحب. سبعين في المية. يبقى الكفار الكفار يقولوا الله محبة. تمام؟ واحنا بنصور للولد ان ايه؟ ان وهم مش كيف تنشأ الصورة انت الان تكلمت عن المعلم كجزء لكن الاب والام يعرف ربنا بقى. يعرف ربنا كما ينبغي. ولذلك انا كان لي محاضرة برضو بادعوا لسماعها اسمها ختمة محبة - [00:37:27](#)

خاتمة محبة بقول فيها ايه المشكلة ان الاسرة تمسك كتاب ربنا وتجيب كتاب تفسير وتقرأ القرآن بس من زاوية جديدة خالص. عايزيين نتعرف على ربنا. اها. تخيل اما ابنك يعرف - [00:37:47](#)

ان ربنا وسع كرسיהם السماوات والارض ولا يؤوده حفظهم. ويعرف انه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ويعرف ان لما يعرف لما يعرف ان ربنا بيقولنبي عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:37:57](#)

لما ابنك يعرف كده هيحب ربنا فاذا احب الله خلاص القضية خلصت. واحد بالحضرتك. فلذلك عندنا مشكلة في المسألة دي. تصدير صورة نمطية عن الله خلت الطفل حاسس ان ربنا بينه وبينه صقر شخصي. كمان الحق الثيوغرافي. يبقى الحق الثغرافي. الثغرافي. ايوه الحق الثغرافي دي ايه؟ انا استعرت الكلمة من اللي كان بيحصل في اوروبا في العصور الوسطى - [00:38:09](#)

ان القس او البابا كان بيصور لتابع الكنيسة ان هو ربنا بيحابيه تمام ولذلك هو كان عنده الجنة بيوزعها قطع وي عمل اللي هو عايزة. غفران وسكت غفران وكلام من ده. للاسف بعض المربيين اباء امهات - [00:38:29](#)

وصلوا الولاد لفكرة الحق كيف ان مسلا ام تضرب ابنتها وتبهدله مسلا وتبقى هي الغلطانة وتقول له ربنا هيعزبك عشان مزعلي. تتكلم نيابة عن الولد بيحس انها بتحابي يعني كأنها بتقول له ربنا بيحابيني. بدأ - [00:38:46](#)

اصنع الصورة دي عن ربنا في حياته. احنا تعمقنا هذا ربطه بالالحاد ان هذه المرحلة بهذه الطريقة هي الاسباب الحقيقة اللي في الجنور اللي يجعلهم كانوا بزور الالحاد. دي بزوره. هذه الجنور بقى لما تجد بيته ايه؟ اه لا بقى انحال. اصل بعد كده باطرح حاجات تانية يا ابو عادل - [00:39:06](#)

زي ايه؟ الطفل قبل البلوغ ما عندوش شهوات جامدة. صحيح. وميول. لا بتزه شهوات بقى. ويبدأ يحس ان الدين ده ايه؟ طب انا عايزة امشي مع واحدة وعايز اشرب مش عارف ايه وعايز اعمل كذا - [00:39:26](#)

بيحس ان الدين ايه؟ مغلق. قيود. خلاص بيحس انها قيود. طب انا عايزة اتحرر من القيود دي. لسه ضميره مش مريحه اوسي. فلما يلاقي بقى هو كده اصلا الدنيا مضطربة عنده - [00:39:36](#)

ويلاقي بيته حلوة خالص. ويلاقي الدين ما عصموه لم يصل اليقين. بحلقه ما وصلش اليقين. وعنه اصلا كمان ازمات نفسية الحاد النفسي. ممكن يلزق في اي حال. ولذلك ربنا يقول ايه - [00:39:46](#)

يؤفك عنه من افك. يعني الكلام ده ما يخلش الا على ايه؟ اللي عنده استعداد ان هو يؤخذ. دكتور بما انك اه رأيت بعض الملحدين

استمعت الى بعض حديثهم ورأيت بعض كتابتهم بایجاز. ما هي اه احوالهم او ما مشاعرك تجاه هذا الواقع؟ والله سبحان الله انا يعني
قدرا - 00:39:56

اه يعني من فترة قريبة ان شاء الله عز وجل ان انا كده كنت داخل على اليوتيوب لشيء. واه يعني بالخطأ كده فيه فيديو اتفتح. لشاب يعني بيذع ان هو ملحد - 00:40:16

نتكلم والله اقسم بالله يا ابو عادل اقسم بالله انا اكتر حاجة وجعلت قلبي قوي يعني الغيرة لله عز وجل. يعني الله سبحانه وتعالى هو واقف كده ربنا بيرزقه ويعافيته. افتكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له الصاحبة - 00:40:26

والولد والنبي اخبر في صحيح البخاري في الحديث القديسي يستمني ابن ادم يعني ده شتم لله وهو يرزقه ويعافيته. فقلت اللي واقف بيتطاول على ربنا ده يعني والله قلبي صراحة اتوقع جدا غيرة لله. قلت ازاي احنا يعني ازاي ما نحسن ابناءنا؟ ازاي ما ناخدش خطوات؟ الحقيقة يعني - 00:40:48

دي اه بصراحة وجعلت قلبي قوي غيرتها لله مش قابل ابدا ان حاجة زي كده تحصل. وفي نفس الوقت مش عايز اقول لحضرتك يعني ان انا اشافت عليهم اشافت عليهم لأنهم يعني بيتكلموا مسلا في ايه؟ في ان الدين ده اوهام والاوهام دي الانسان اللي صنعها عشان خاطر يعالج المشكلات اللي عنده - 00:41:08

العلم بيثبت وما بيثبتش وكلام من ده. يمكن ازعم ابو عادل ان انا المفروض ان انا رجل طبيب. آ يعني معی ماجستير وباحضر دكتوراة. فانا ازعم ان انا ممكن اقول كائن علمي - 00:41:28

الى صح التعبير. خلاص؟ ازعم ان يعني لو افترضنا جدلاً زي ما ربنا يقول ايه؟ قل ان كان للرحمن ولد لو افترضنا جدلاً زي ما الدين ده وهم بس انا ما شفتش الوهم ده ضرني في حاجة - 00:41:38

انا عايز اشوف حياته هو بقى في الهوا في الفراغ في اللامشيء. حياته شكلها عامل ازاي. ولذلك سبحان الله بعض اللي كتبوا في الالحاد بعد ما الحد بسبب كتبه عشر تلاف واحد جه صفعهم على وجوههم في الآخر. يبدو ان هناك رب. الله! دكتور حقيقة الحديث لا يمل والحديث طويل - 00:41:53

جدا في موضوع الالحاد ونكتفي بهذا القدر الرائع اللي عرضت فيه ويکفي انك وقفت على هذا الجانب المهم وهي طريقة تعاملنا مع كتاب الله عز وجل وهو الذي اثمر بعد ذلك مشروع - 00:42:13

العلم والعمل الذي قمتم اه على هذا المشروع اه الرائع والمتميز. نفع الله بكم دكتور شريف اه طه يونس مؤسس مشروع القرآن علم وعمل. شكرنا لك جزاكم الله خيرا يا حبيبي احسن الله اليك وبارك الله فيك وفيك. شكرنا لكم انتم اعزائي المشاهدين ان كنتم معنا في رحاب هذه الحلقة من قضية للحوار تحدثنا فيها عن الالحاد بين التهويل - 00:42:23

والتهوين تحدي الضيف حول مجموعة كبيرة من آآ الاسباب والعلاجات وتوقف طويلا حول موضوع علاقتنا بكتاب الله عز وجل وكيف انه هو سيعالج هذه المشكلة مشكلة الالحاد وقاية منها من جذورها. كيف لنا ان نتوقف حقيقة ونود ان نتوقف وقفه طويلة مع كتاب الله عز وجل في طريق - 00:42:43

قد تعليمه آآ لابنائنا حتى يصلوا الى اليقين. فمن وصل هذا اليقين لن يرجع عنه ومن ذاق حلاوة الايمان لن يرجع عن الايمان. اسأل الله ان يعصمنا وان يحفظنا بالاسلام قائمين وقادرين وان يختم لنا ولكم بخاتمة الاحسان وان يحفظنا ويحفظ ذرياتنا من هذا الالحاد ومن غيره من الشرور. اعزائي - 00:43:03

المشاهدين الان نتقىكم في حلقة اخرى ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:43:23